ولين الفقيه صالح العلفي وهي وقعه عظيمه كان
الظفر فيها للشريف فاخذ جميع ما في مطرح الفقيه
صالح واستولى عليه وفي غضون ذلك طلع الشريف حمود
الى جبال الشرف وغيرها وفيها كانت الوقعه بين الشريف
حمود وبين الفقيه صالح في قرية باجل المراوعه وفيها
الى انقضاع اجناد صالح وفيها انتقل الشريف بالتكلك
للتمرن والعنايه في جهوله تحت وطائه بعد ان تحصلت
من اهل نجد غزاتا على اليمن اضعفت منه القوى وخضدت
غارا اهله بتلك الفواقر حتى ذبل وذوى وكان في الثغور
بقايا اجناد امام صنعا فبعضهم سلم الطاعه من غير
مشقه وبعضهم امتنع مثل من كان بالحديده فتقدم الشريف
يحيى حيدر ابن اخيه باجناد وحاصر اهل البندر سنه و
وعاقبة الامر ارسل صاحب صنعا جندا مقدمهم نقيب
اسمه سعد غراره لقصد الاغاثه على من كان بالبندر
والاغاره فلقاهم الشريف حمود في جنده بعز موفور
واستولى على مطرحهم وعصفت بسعد رياح ذالك اليوم
فلحق باهل العالم الاخروي وخاب على من كان
في الحديده بالمامطرحوا بعد ان بذل لهم التوقيع بالامان
ولو انهم قد ذادوا عليهم في هذا الشان فانشق [illegible]
من يومئذ للشريف حمود وجبيت اليه حاصلاته [illegible]
والنقود وفي السنه الحاديه والعشرين بعد المائتين والالف

في شهر رمضان ظهر فساد ابراهيم الكلفود وجهز الشريف
حمود عليه جيشا عظيما تولى على البلاده ووقع نقض من
الكتاب لسبب اداء المزاحف من الحابكه وربما اخفظ
الشريف حمود مدينة الزهرا قبلي وادي مور وهو
من اعظم اودية اليمن وسماه بعض المتقدمين ميزاب
تهامه وهو مشهور في الكتب القديمه من التاريخ كما عرف
ذالك المتطلع ناحيا فيه الشريف اراضي كثيره واشترى
البعض وحصلت العنايه التامه بتلك الجزيره وكان يحمل
منها من المحبوب شيء واسع يستعان به على نوائبه و
يقضي به بعض مآربه وابتنى هناك قلعه عظيمه وكان
[illegible] اقامته هناك السنة الثانية والعشرين بعد المائتين
والالف فيها خرج الشريف الحسن خالد في ثلة من الاقوام لاشتى
سيره الى اطراف بني الحرث وذالك عن امر الشريف حمود ولم يزل
[illegible] يجالد حتى ظفر المذكور بجماعه من اشياطينهم نحو اثنين
وعشرين نفرا فوضعهم على السيف وحكم فيهم وان كان قد تقع
حكمه الحيف وفيها في شهر جماد الاخره رابع الشهر ليلة الجمعه
كانت وفاة سيدي الوالد احمد عبد الله رحمه الله [illegible]
[illegible] مكتوب على عمد هو احد المجتهدين وجهة الاسلام
المرجع اذا دجت المشكلات على الاعلام عباب [illegible] الدلا
سحاب تنقضي صرعته الانوف وكان بمحل من الورع والدين

Copyright © King Saud University